اي بالوصفين المذكورين وهما كونها عوانا اي وسطا وكونها صفرا اه وقوله لكثرته اي
لكثرة البقر الموصوف بهذين الوصفين فتحتاج الى وصف اخر يعين البقرة التي امرنا
بذبحها وقوله اي المقصودة اي المرادة لنا اي التي اراد الله ذبحها وامرنا به وقوله
لمهتدون اليها قالوا هذا على سبيل الترجي فترجوا من الله ان يهديهم اليها ببيان
وصفها المعين لها وجواب الشرط محذوف لدلالة ان وما في حيزها عليه والتقدير
ان شاء الله هدايتنا للبقرة اهتدينا لمهتدون خبر ان واللام للابتداء زحلقت
الى الخبر لو لم يستثنوا المراد بالاستثناء التعليق بالمشيئة وسمي التعليق بها
استثناء لصرفه الكلام عن الجزم وعن الثبوت في الحال من حيث التعليق بما لا يعلمه الا الله
اه كرخي اخر الابد بالنصب وهو على سبيل المبالغة والا فالابد لا اخر له اه
كرخي لا ذلول الذل بالكسر ضد الصعوبة وبالضم ضد العز والمراد هنا الاول اي
لا هينة سهلة الانقياد بل صعبته لانها غير عاملة وشأن غير العاملة الصعوبة
فتكون كانها وحشية اه شيخنا غير مذللة بين به ان لا بمعنى غير وهي اسم
لكن لكونها على صورة الحرف ظهر اعرابها فيما بعدها اه كرخي وفي السمين قوله لا ذلول
الذلول التي ذللت بالعمل يقال بقرة ذلول بينة الذل بكسر الذال ورجل ذليل بين
الذل بضمها اه صفة ذلول وهي في المعنى مفسرة لكونها ذلولا فان الذلول
هي المذللة بالعمل ومن جملته اثارة الارض وقوله داخلة في النفي اي فالنفي مسلط على
الموصوف وصفته اي انها بقرة انتفى عنها التذليل واثارة الارض وانتفى عنها
ايضا سقي الحرث على ما سياتي ولا تسقي الحرث لا هذه مزيدة لتاكيد الاولى
والجملة بعدها صفة ثانية لذلول فكانه قيل لا ذلول صفتها انها مثيرة وساقية
فالنفي مسلط على الموصوف مع صفتيه اه الارض المهياة للزراعة كان الاولى
تفسير الحرث بالزرع اي المزروع فمعنى الحرث المزروع وبابه نصر وكتب
والحراث الزراع اه لا شية فيها الشية في الاصل مصدر وشي من باب وعد
وشيا وشية اذا خلط لونا بلون اخر والمراد هنا نفس اللون والتصرف فيها
كالتصرف في عدة اه شيخنا وفي السمين وشية مصدر وشيت الثوب اشيه
وشيا وشية فحذفت فاؤه لوقوعها بين ياء وكسرة في المضارع ثم حمل
ما في الباب عليه ووزنها علة ومثلها صلة وعدة وزنة ومنه ثوب موشي اي منسوج

وقوله

يلونين

بلونين فاكثر وثور موشي القوائم اي ابلقها ويقال ثور اشيه وفرس ابلق وكبش اخرج وتيس
ابرق وغراب ابقع كل ذلك بمعنى البلق اه الان منصوب بجئت وهو ظرف زمان
يقتضي الحال ويخلص المضارع له عند جمهور النحويين وهو لازم للظرفية لا يتصرف
غالبا وبني لتضمنه معنى حرف الاشارة كانك قلت هذا الوقت واختلف في ال التي
فيه فقيل للتعريف الحضوري وقيل زائدة لازمة اه كرخي تعلقت بكاف البيان
التام بين بهذا التلبيس مرادهم بالحق ضد الباطل المقتضي بطريق المفهوم
ان ما ذكره في المرتبتين الاوليين باطل بل ارادوا انك الان نطقت بالبيان المحقق
والمعين لنا البقرة المطلقة والاكثر وبمقتضى مفهوم ذلك قاله الشيخ المص في
الاتقان وافاد كلامه ان بالحق في محل نصب على الحال من فاعل جئت اي جئت
ملتبسا بالحق او ومعك الحق اه كرخي جئت بالحق هذا لانهم لا الوكانوا يعلمون
البقرة الموصوفة بهذه الصفات ولا كانوا قدروها خارجا والا فالصفات المذكورة
لم تنف اصل الاشتراك وعبارة ابي السعود جئت بالحق اي بحقيقة وصف البقرة
بحيث ميزتها عن جميع ما عداها ولم يبق لنا في شانها اشتباه اصلا بخلاف
المرتبتين الاوليين فان ما جئت به فيهما لم يكن في التعيين كهذه المرتبة
ولعلهم كانوا قبل ذلك قدروها ووجدوها جامعة لجميع ما فصل من
الاوصاف المشروحة في المرات الثلاث من غير مشارك لها فيما عد في المرة
الاخيرة والا فمن اين عرفوا اختصاص النعوت الاخيرة بها دون غيرها
انتهت بالحرف وفي الخازن بعد ان ذكر ان الفتى البار بامه فذهب بها
الى السوق ثلاث مرات للبيع ما نصه فقال له الملك اذهب الى امك وقل
لها امسكي هذه البقرة فان موسى بن عمران يشتريها منك ليقتيل قتل في بني تبيعها
اسرائيل فلا تبيعيها الا بملء مسكها ذهبا اه فطلبوها الى ان قوله
فذبحوها مرتب على هذا المقدر اي بحثوا عنها وفتشوا عليها اه
مسكها المسك بفتح الميم الجلد وكانت قيمة البقرة غير هذه في ذلك الوقت ثلاثة
دنانير اه بيضاوي وفي المصباح والمسك الجلد والجمع مسوك مثل فلس
وفلوس اه وما كادوا يفعلون اي ما قاربوا الذبح يعني قبل زمن
الذبح فانتفت المقاربة في زمن التفتيش عليها وتوقفهم الفتي في بيعها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)